

المدخل إلى النحو والصرف والإملاء | الدرس ٢٨ | حروف المعاني: الحرف (أي)

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس الثاني والثمانين من دروس المدخل الى النحو والصرف والاملاء. قلت لكم ان حروف المعاني هي كلمات لا يجري عليها تعريف الفعل ولا تعريف الاسم ولا تقبل علامات الافعال - [00:00:14](#) علامات الاسماء وذكرت لكم ان حرف المعنى لا معنى له في نفسه لانه يكتسب معناه من الجملة التي يرد فيها ولذلك قد تتعدد معاني الحرف الواحد لتعدد انواع السياقات التي يرد - [00:00:34](#) فيها حروف المعاني سبعون حرفا. وقد اثبتتها امامكم وبدأت شرحها وفرغت حتى الان من ثمانية عشرة حرفا وفي هذا الدرس ان شاء الله تعالى ساشرح لكم الحرف التاسع عشر وهو الحرف - [00:00:54](#) اي لاحظوا في الدرس السابق شرحت الحرف اي في هذا الدرس ساشرح ان شاء الله تعالى الحرف اي لاحظوا معي اي قسمت اه اه الامثلة والشواهد قسمين نبدأ الان في التأمل - [00:01:15](#) اي محمد اقبل اي محمد اقبل يعني اي محمد يعني يا محمد لذلك اي هذه هي حرف ماذا؟ هي حرف هي حرف نداء وسنسمي اي في هذا النوع فنسميها اي الندائية - [00:01:38](#) الندائية التي تستعمل لماذا؟ للنداء. تقول اي محمد اقبل طبعاً هل هي للقريب؟ هل هي للمتوسط؟ هل هي للبعيد؟ اه خلاف بين اه العلماء والعرب تجيز في هذا الحرف ان تمد هذه الهمزة فبدل ان تقول اي محمد اقبل تقول - [00:02:06](#) أي محمد اقبل وقالوا هذا المد يتناسب مع نداء البعيد فتقول اي محمد اقبل اي محمد اقبل ها بهذه المدة لنداء البعيد اذا اي في هذه المجموعة هي اي الندائية وهي حرف نداء كما ترون - [00:02:32](#) من الشواهد على ذلك. قول الرسول صلى الله عليه وسلم لامنا عائشة رضي الله عنها اي عائشة ان شر الناس من تركه الناس اتقاء فحشه اي عائشة يعني يا عائشة - [00:02:58](#) ان شر الناس من تركه الناس اتقاء فحشه اجارنا الله واياكم ومن شواهدا ايضا قول الرسول صلى الله عليه وسلم وكل الله بالرحم ملكا فيقول اي ربي نطفة بالرحم في اثناء الحمل في اثناء تخلق الجنين بقدرة الله سبحانه وتعالى - [00:03:18](#) وكل الله بالرحم ملكا فيقول اي رب نطفة اي رب علقه اي رب مضغة فاذا اراد ان يقضي خلقها قال اي رب ذكر ام انثى؟ لاحظوا معي اي رب يعني يا رب - [00:03:45](#) اي رب يا رب اي رب يا رب اذا واضح ان اي حرف من حروف النداء بمنزلة ياء طبعاً ياء هي ام حروف. النداء هي ام الباب واي من حروف النداء المستعملة عند العرب - [00:04:09](#) آآ من آآ آ شواهدا في آآ الشعر آآ قول كثير الم تسمعي اي عبد في رونق ها يخاطب واحدة اسمها عبدة عبده ولكنه رخمها بحذف ماذا؟ بحذف اه التاء. فقال الم تسمعي - [00:04:33](#) اي عبد في رونق الضحى بكاء حمامات لهن هدير. اي عبد يعني يا عبد طيب هذا النوع من انواع آآ اي هل له عمل؟ نقول لا هو هامل لا يؤثر فيما بعد - [00:04:53](#) لا يؤثر فيما بعده طيب كيف نعرب آآ اي سنقول حرف نداء حرف نداء ثم مبني على لاحظوا معي الياء ساكنة مبني على السكون ثم

نقول ماذا لا محل له من الاعراب. معنى لا محل له من الاعراب يعني ما قبله لا يؤثر - [00:05:12](#)

فيه طيب معنى هامل يعني هو لا يؤثر فيما بعده. هذه هي المجموعة الاولى وهي اي الندائية كما ترون. هذه اي الندائية. طيب انظروا معي هنا الى قول ابن عباس رضي الله عنهما يقول قال تعالى ولا تجهر بصلاتك - [00:05:43](#)

اي بدعائك هو الان يفسر رضي الله عنه. قال تعالى ولا تجهر بصلاتك اي بدعائك. فسر قول الله سبحانه تعالى بصلاتك بماذا؟ بدعائك لان الصلاة في الاصل معناها ماذا؟ الدعاء. صلى يعني دعا. لاحظوا اي هنا - [00:06:10](#)

هل اي هنا هي اي التي وردت هنا بمعنى ياء؟ لا. قالوا اي هذه تفسيرية تفسيرية هي تفسر هي جاءت بين آآ الكلمة المفسرة ونص التفسير بصلاتك اي بدعائك ولاحظوا معي انه فسر هنا كلمة مفردة ففصل الصلاة بالدعاء وقد جاءت اي - [00:06:32](#)

تفسيرية لذلك سنقول اي هنا حرف ماذا؟ حرف تفسير. وبهذا نقول ان اي في كلام العرب نوعين. النوع الاول اي الندائية والنوع الثاني اي التفسيرية كما ترون هنا ولاحظوا معي انا نستعملها في ماذا؟ نستعملها في تفسير الكلمات الغامضة مثلا النحاة يمثلون لو قال واحد - [00:07:02](#)

عندي اسجد اي ذهب فقد فسر عسجد بقوله ذهب واتت اي بين التفسير وبين الكلمة المفسرة قال العلماء قد يكون التفسير لكلمة مفردة كما ترون هنا هذه كلمة مفردة وقد يكون التفسير لجملة. تفسير جملة مثل ماذا؟ مثل قول الشاعر وترمين - [00:07:32](#)

بالطرف يعني بالعين هو الان يقرأ الجسد قال وترمينني بالطرف اي انت مذنب فهو يفسر هذا القول الذي قاله هو هو في هذا البيت يفسر آآ لغة الطرف لغة الجسد قال - [00:08:01](#)

بالطرف اي انت مذنب. هو يقول انت لم تتكلمي. ولكن حركة الطرف حين نظرت الي شذرها هي تقول لي انت مذنب. فانت مذنب هي تفسير لهذا القول الذي قاله. لذلك سنقول - [00:08:20](#)

اي هنا هي حرف ماذا؟ هي حرف اه تفسير. قال وتقلينني وترمينني بالطرف اي انت مذنب وتقلينني لكن اياكي لا اقلي وتقلينني يعني وتهجريني وتتركيني لذلك الله سبحانه وتعالى يقول - [00:08:40](#)

والظحى والليل اذا سجي ما ودعك ربك وما آآ قلى لان كفار قريش حين تأخر نزول الوحي عليه صلى الله عليه قالوا اه اه ودعه ربه وقلاه يعني تركه وهجره فقال وتقلينني لكن - [00:09:02](#)

اياكي آآ لا اقلي. طيب اي التفسيرية هل لها عمل؟ نقول لا اي التفسيرية ايضا حرف هامل لا محل له من الاعراب. كيف اعرب اي التفسيرية؟ ساقول حرف تفسير مبني - [00:09:22](#)

على السكون ثم اتي بالحكم العام في جميع الحروف واقول لا محل له من الاعراب هذه آآ هي اقسام آآ الحرف اي اي ندائية واي تفسيرية نعرف اي الندائية بانه يوضع مكانها ياء ويفهم من السياق - [00:09:42](#)

انها لي النداء ويجوز ان تمد بهذا الشكل لنداء البعيد واي التفسيرية ترد بين الكلمة الغامضة او الجملة الغامضة وبين تفسيرها كما رأينا في قول ابن عباس رضي الله عنهما وفي - [00:10:10](#)

هذا البيت من الشعر في الدرس القادم ان شاء الله تعالى ساشرح لكم الحرف ايا والى ان التقيكم مع ايا استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - [00:10:30](#)